Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لا شيء، لا شيء قد تغير. هو وحده المختلف. منذ حوالى دقيقتين لم تعد لشخصه، لشخصيته الحية، أية علاقة بمربع المواشي الذي كونه هو نفسه بالمعزقة طوال خمسة شهور، ولا ببيارة الموز التي هي من عمل يديه وحده. لقد انتُزع من كل هذا بفظاظة، بصورة طبيعية، بفعل قشرة ملساء ومنجل في البطن. وها هو منذ دقيقتين: يموت.

الرجل المنهوك المدد فوق النجيل على جانبه الأيمن، يقاوم لتقبل ظاهرة بمثل هذه الخطورة، أمام المشهد الطبيعي الذي يراه. إنه يعرف تماماً كم هي الساعة.. إنها الحادية عشرة والنصف... فالفتى الذي يمر كل يوم قد مر لتوه فوق الجسر.

ولكن، ألا يمكن أن يكون قد زل ...! كان مقبض منجله (عليه استبداله في أسرع وقت بآخر جديد، لأنه أصبح تالفاً) مضغوطاً تماماً ما بين يده اليسرى والسلك الشائك. بعد عشر سنوات في الغابة، أصبح يعرف كيفية استخدام المنجل الجبلي على أحسن وجه. إنه متعب من عمله الذي أنجزه هذا الصباح وحسب، وهو يستريح هنيهة كعادته كل يوم.

وما الدليل؟... لكن هذا النجيل الذي أخذ يدخل الآن في شق فمه كان قد زرعه هو نفسه، بقوالب من التراب المتماسك يبعد أحدها عن الآخر مسافة متر واحد! وهاهي بيارة الموز! وهذا هو جواده مالاكارا، يلهث باحتراس أمام أشواك سلك السياج! إنه يراه تماماً، ويعرف أنه لا يجرؤ على الالتفاف من حيث يضيق السلك، لأنه هو ملقى عند السياج. إنه يميزه جيداً، ويرى خيوط العرق القاتمة التي تنزلق من العنق والردف. الشمس تهوي كالرصاص، والسكون شديد جداً، حتى أن أطراف أوراق الموز لا تتحرك. إنه يرى كل يوم، مثلما يرى اليوم، هذه الأشياء ذاتها.